مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 60 الجزء الاول اكتوبر 2022
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى

The effectiveness of group programs to aware university youth about forms of electronic harassment

دكتورة وسام محمد إبراهيم

مدرس بقسم العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى، وذلك من خلال الإعتماد على منهج المسح الاجتماعى الشامل من الشباب الجامعى بالكليات النظرية والتطبيقية بجامعة حلوان وعددهم (136)، وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني جاء بمتوسط وزني (3.91) وهو مستوي مرتفع، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات اللازمة لتفعيل البرامج الجماعية من أجل توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى.

الكلمات الدالة: فعالية-البرامج الجماعية – توعية -الشباب الجامعى -التحرش الإلكترونى

Abstract

The present study aims to determine the effectiveness of group programs in aware university youth about forms of electronic harassment, through the use of social survey method from the university youth in the theoretical and applied faculties of helwan university and their number (136), The results of the study indicated that the level of effectiveness in practicing group programs and awareness university youth about forms of electronic harassment came with an average weight of (3.91), which is a high level , As the study reached to activate group programs to aware university youth about forms of electronic harassment.

Keywords :Effective - group programs - awareness -university youth- electronic harassment

أولاً: مشكلة الدراسة

تعيش المُجتمعات الإنسانية اليوم ثورة معرفية وتكنولوجية غير مسبوقة فالتطورات الراهنة من مواقع التواصل الاجتماعى لها نمطاً إتصالياً جديداً يختلف عن قنوات الإتصال التقليدية، حيث تعتبر هذه المواقع من أبرز المُستجدات التكنولوجية وأصبحت وسيلة للتعامل اليومى ونمطاً للتبادل المعرفى، كما أن الإنتشار السريع لهذه المواقع الاجتماعية جعلها من أهم معالم العصر الحديث لما أحدثته من أثار وتغييرات جذرية فى أساليب وأشكال التواصل المباشر وغير المباشر عبر شبكة الإنترنت (طراد، 2018، ص ص. 297- 306).

حيث تم إنشاء صفحات التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك والواتساب واليوتيوب وجوجل بلس وفايبر وسناب شات وتويتر والإنستجرام وغيرها التي ربطت العالم ببعضه البعض، أصبحت وسيلة لتبادل الأفكار والمعلومات وتنمية المهارات والأفكار الإبداعية بالإضافة إلى التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى، مما يؤدى إلى تنمية المجتمعات وتطورها، وبالرغم من هذه الفوائد لمواقع التواصل الاجتماعى إلا أنها إستخدمت بطريقة سلبية تم إنعكاسها على مُستخدميها وخاصة فئة الشباب الجامعى كقوة بشرية ومايتمتع به من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية الى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة الفعالة في إحداث التغيير في المجتمع الذى يعيشون فيه لأن الشباب هم عماد الأمة وأساسها الذى يقوم عليه بنيانها، فإن صلحوا صلح البناء وإن فسدوا أو إهتزت قيمهم ضعف البناء حيث يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى (المجدوب، 2001، ص. 5).

وهذا ماأكدت عليه دراسة (كافى وآخرون، 2015) حيث هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الطلاب الجامعيين إلى الإشتراك في مواقع التواصل الاجتماعى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الكشف عن الأثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والتي تُعد من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية.

حيث أشار تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن حوالي 75% من إجمالي الشباب الجامعى يستخدمون شبكة الإنترنت، وترتفع نسبة الذكور المُستخدمين للإنترنت لتصل 11% بينما تنخفض نسبة الإناث بنحو 3.9%، ويبلغ عدد الساعات إسبوعياً التي يقضيها الشباب الجامعى على الإنترنت نحو 13.3% ساعة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2019، ص. 35).

مما يؤدي إلى إهدار الوقت وإنشغالهم عن دراستهم الجامعية وحياتهم الأسرية فضلاً عن إنعدام الخصوصية وظهور الجرائم الإلكترونية ومن أهمها التحرش الإلكترونى (محمد نور وآخرون، 2016، ص ص. 1- 128).

والجدير بالذكر أن التحرش الإلكتروني يُعد من أخطر الجرائم التى تدمر حياة الشباب الجامعى ، حيث أن من أهم الأسباب التي أدت لظهوره تراجع منظومة القيم الاجتماعية الراسخة في المجتمع العربى، وظهور منظومة قيمية جديدة أظهرها التغير الاجتماعى السريع في هذا المجتمع، تلك المنظومة التي أسست لمعايير جديدة مغايرة

تماماً للمعايير التقليدية للأسرة المصرية، من أبرز تجليات المنظومة الجديدة تراجع المعنى السليم للتدين وإستبداله بثقافات الغرب والتقليد الأعمى لهم، وإنفصال ذلك عن السلوك الواقعى بحيث لاتتجلى الفضائل في إصلاح النفوس(زيدان، 2021، ص. 93).

وهذا ماأكدت عليه نتائج دراسة (العابدين وآخرون، 2019) أن من أهم دوافع التحرش الالكترونى غياب الأخلاق والقيم في المجتمع.

حيث أن من أهم الجرائم والمُمارسات غير الأخلاقية تزوير البيانات وإخفاء الشخصية واستخدام برنامج البروكسى للقيام بحصر إرتباط جميع مُستخدمى الإنترنت في جهة واحدة للدخول إلى المواقع المحجوبة والمُتخصصة في القذف وتشويه سمعة الأخرين (أبو الحجاج، 2010، ص ص. 54،55).

وهذا ماأكدت عليه نتائج دراسة (محمد نور وآخرون، 2016) ضرورة تعزيز الوازع الدينى والأخلاقى وترسيخ الرقابة الذاتية داخل الشباب قبل الدخول في شبكات التواصل الاجتماعى وتوعيتهم بمخاطر الكشف عن بياناتهم الشخصية للمُتواصلين معهم.

والتي يمكن مُمارستها بسهولة عبر حسابات مواقع التواصل الاجتماعى، خاصة مع إنتشار الصور غير اللائقة خلال هذه الوسائل، مما ينجم عنه العديد من أشكال التحرش الإلكترونى أولهما التحرش اللفظى ويتمثل في إرسال الكلمات الخادشة للحياء أو مكالمات صوتية ووضع تعليقات ذات إيحاءات جنسية ثانيهما التحرش البصري ويتمثل في إرسال الصور والمقاطع الجنسية، وقيام المُتحرش بإرسال صور أو فيديو له وهو في أوضاع مُخلة بالأداب، ثالثهما التحرش بالإكراه أو البلطجة ويتمثل في التهديد والإبتزاز بنشر الصور أو التشهير عبر وسائل إلكترونية مختلفة أو التتبع بالتعليقات المسيئة أو انتحال الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعى (الرملى، 2015، ص ص.80- 81).

وهذا ماهدفت إليه دراسة (محمد، 2018م) التعرف على مدى وعى المجتمع العربى بحماية حساباتهم الشخصية وأيضاً الحماية من سبل الاختراق وإنتهاك الخصوصية.

حيث تعددت أنماط المُتحرش إلكترونياً فهناك مايسمى بالهاكرز وهم يمارسون التجسس كهواية وفرصة لإظهار الإمكانيات وتحدى الذات والبعض الأخر يمارس هذا العمل بدافع تحقيق عدة أهداف منها الحصول على المال من خلال سرقة المعلومات البنكية والحصول على صور شخصية بدافع الإبتزاز لأغراض مالية أو إنحرافية كتهديد بنشر صور على الإنترنت إذا لم يستجبن لمطالب إنحرافية أو مالية، إضافة إلى إثبات القدرة على الإختراق

والحصول على الرمز السرى لأحد المواقع الإلكترونية بهدف تدميره أو التغيير في محتوياته والإنتقام من أحد الأشخاص وتدمير أجهزتهم بهدف قهرهم (أبو الحجاج، مرجع سبق ذكره، ص. 92).

وهذا ماهدفت إليه دراسة (كريم، 2021م) الكشف عن أفضل الطرق للحماية من الإختراق الإلكترونى في الفضاء السيبرانى.

حيث أن هناك أشخاص يخشون مواجهة الأخر فيتحرشون بأشخاص لايعرفونهم للبعد عما يخشونه، وينتشر التحرش الإلكترونى بكثرة بين الشخصيات المُنغلقة التي لاتتمتع بالحريات، لأن المُتحرش في هذا النمط يجد في أحاديث الإنترنت منفساً له، يشمل الأشخاص الذين يسعدون بالنصب على الأخرين وهذه الشخصيات غير سوية ولها دوافعها التي تتعلق بطبيعتها، أما بالنسبة لضحايا التحرش الإلكترونى فيتمثل أنماطهم فيما يلى: إستجابة الضحية مباشرة كأنها تنتظر من يتحدث معها، وهذه الشخصية لديها نفس سمات من يخشى مواجهة من أمامه، وتزيد عمل صداقات وهمية من خلال العالم الإفتراضى الذى يوفره الكمبيوتر، تستجيب فيه الضحية بعد إلحاح وتبدأ إستجابتها بعبارات رفض الحديث مع من أمامها تحت شعار الأخلاق، ويكون مدخل التحدث مع هذا النمط الكلام الجميل الأخلاقى والتأكيد على عدم التجاوز في أي أحاديث، تتصرف فيه الضحية بطريقة منطقية وسوية وترفض جميع هذه المحاولات بصفة دائمة مهما كانت درجة الإلحاح (عيسوى، 2016، ص. 40).

وبالتالى فسهولة إخفاء الهوية على شبكة الإنترنت ساعدت على انتشار متحرشين إلكترونيين بشكل واسع، لأنه إذا كان التحرش الواقعى يتطلب بعض الجرأة التي تصل إلى درجة الصفاقة، بالإضافة إلى الهروب من نظرة المجتمع الدونية تجاه من يفعل ذلك في الواقع على أنه سئ السلوك، ولكنه يستطيع من خلال شبكة الإنترنت أن يهرب من تلك النظرة، غير أنه يحاول تعويض فشله في الواقع بتحقيق إنتصارات من وجهة نظره المريضة ونشر مقاطع فيديو وصور خارجة وعبارات إباحية مما ينجم عنه العديد من المخاطر الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية (الحضرى، 2010، ص. 87).

وهذا ماهدفت إليه دراسة (Rahaman , 2018) الكشف عن فئات المضايقات الإلكترونية وتطوير مجموعة من الأليات لمواجهة التحرش عبر الإنترنت وتقليل شدة الإتصالات المُسيئة التي يعتبرها المُستخدمون غير مقبولة.

ومن ثم فإن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تسعى إلى تحقيق الرعاية المتكاملة للشباب الجامعى ومساعدتهم على إشباع إحتياجاتهم ومواجهة المخاطر التي يتعرضون لها، حيث أن تلك المرحلة تحتاج إلى تعامل خاص لإعداد جيل قادر على تحمل المسئولية والتنمية المجتمعية والنهوض به في كافة جوانب الجوانب الاجتماعية والاقتصادية (أبو المعاطى،2004، ص. 134).

وطريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية يمكنها أن تقوم بدور فعال في توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى المُستحدثة في المجتمع وذلك من خلال البرامج الجماعية، حيث تنبع أهميتها في تنمية القيم الإيجابية بين الشباب الجامعى وتنمية قدراتهم وتلبية إحتياجاتهم وميولهم (محمد، 2018، ص. 10).

وهذا ماهدفت إليه دراسة (قرنى، 2020م) فعالية برامج خدمة الجماعة في توعية المُراهقين بالمخاطر الاجتماعية للجماعات الإفتراضية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم أدوار الاخصائى الاجتماعى الإستعانة بخبراء في مجال التوعية بمخاطر التكنولوجيا الحديثة وتقديم الأنشطة التي تُساعدهم على تنمية الشعور الجماعى والإحساس بالإنتماء.

حيث أن طريقة العمل مع الجماعات لها العديد من البرامج التي تساعد الشباب الجامعى على توعيتهم وزيادة خبراتهم ومعلوماتهم، فكل برنامج يؤدى إلى تحقيق أهداف واضحة ومحددة، فالبرامج الثقافية تهدف إلى تعميق وعى الشباب الجامعى بقيمته الذاتية واكسابه معارف جديدة في المجالات المختلفة، وتهدف البرامج الدينية إلى تنمية الوازع الدينى لدى الشباب الجامعى واكسابهم القيم والإتجاهات المناسبة لتعديل سلوكياتهم، بالإضافة إلى البرامج الرياضية والفنية (منقريوس، 2016، ص. 215).

أما البرامج الاجتماعية تهدف إلى تزويد الشباب الجامعى بالمهارات الاجتماعية اللازمة فتنوع البرامج الجماعية في المجالات المختلفة ضرورة أساسية طبقاً للمتغيرات الاجتماعية والثقافية والإقتصادية التي تمر بها المجتمعات (سيد، 2004، ص. 251).

حيث تسهم أهمية ممارسة الأنشطة المُختلفة في البرامج الجماعية المُقدمة للشباب الجامعى فرص اكتساب معارف ومعلومات جديدة وصحيحة، تُساهم في تعديل إتجاهاتهم السلبية وتعمل على تقبل الإختلاف في الرأي وتدعيم قيم إحترام الأخر والمشاركة في خدمة المجتمع والحفاظ على استقراره (اشتيوى، 2017، ص. 297).

وعلى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الفرض الرئيسى التالى:

مافعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال مايلى: -

1- تركز الدراسة على أحد الموضوعات الهامة المُستحدثة في المجتمع المصرى وهو أشكال التحرش الإلكترونى.

2- تُفيد الدراسة فى إلقاء الضوء على فئة الشباب الجامعى بإعتباره من أكثر الفئات تأثراً بالمتغيرات التي تطرأ على المجتمع في ظل المُستجدات التكنولوجية.

3- أوضحت الإحصائيات أن نسبة 75% من الشباب الجامعى يستخدمون شبكة الإنترنت.

4- حاجة مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بوجه خاص إلى توسيع القاعدة المعرفية الخاصة بتوعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الالكترونى

5- تسهم أهمية البرامج الجماعية لدى الشباب الجامعى في تنمية الأخلاق الحميدة والمعاملة الطيبة والتعاون ومُساعدتهم على تنمية الوعي لديهم بأشكال التحرش الإلكترونى.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي وهو: -

" تحديد مستوى فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني".

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية: -

1- تحديد مستوى فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالتحرش اللفظي الإلكتروني.

2- تحديد مستوى فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالتحرش البصري الإلكتروني.

3- تحديد مستوى فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالتحرش بالإكراه الإلكتروني.

4- تحديد الصعوبات التي تحول دون ممارسة البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني.

5- تحديد المقترحات اللازمة للتغلب على صعوبات ممارسة البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني.

رابعاً: فروض الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الفرض الرئيسي وهو: -

من المتوقع أن يكون مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني مرتفعاً.

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية: -

1- **من** المتوقع ان يكون مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بالتحرش اللفظي الإلكتروني مرتفعاً.

2- من المتوقع ان يكون مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بالتحرش البصري الإلكتروني مرتفعاً.

3- من المتوقع ان يكون مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بالتحرش بالإكراه الإلكتروني مرتفعاً.

4- من المتوقع ان يكون مستوى الصعوبات التي تحول دون ممارسة البرامج الجماعية لتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني متوسطاً.

5- من المتوقع ان يكون مستوى المقترحات اللازمة للتغلب على صعوبات ممارسة البرامج الجماعية لتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني مرتفعاً.

خامساً: مفاهيم الدراسة

حددت الباحثة المفاهيم العلمية على النحو التالى: -

أولاً: مفهوم فعالية

يُعرف بأنه: الإطار الذي يتحقق من خلاله الأهداف المُحددة مُسبقاً وذلك نتيجة لجهود مهنية مبذولة (بدوي، 1982، ص. 153)

يُعرف بأنه: المدي الذي يُحقق فيه البرنامج أهدافه، ويحتاج تقييم فعالية البرنامج الي وجود مؤشرات أو مقاييس أو معايير تساعد في الحكم علي البرنامج وتحديد مقدار النجاح والفشل في تحقيق أهدافه (حلبي، 1995، ص.240).

يُعرف بأنه: مدي تحقيق الاهداف لمرحلة ما بعد الإهتمام بالجوانب الإيجابية والسلبية نتيجة للإنجاز الذي تم في هذه المرحلة وإذا كانت البيانات الكمية تكون نافعة لقياس مدي الفعالية إلا أن الأهمية القصوي تتحقق من خلال البيانات الوصفية أو الكيفية مع توافر قواعد القياس للتدخل المهني (خاطر، 2001، ص. 364)

ويمكن تعريف الفعالية إجرائياً فى هذه الدراسة: -

قدرة الكليات النظرية والتطبيقية على تقديم البرامج الجماعية بما تتضمنه من أنشطة لاشباع احتياجات الشباب الجامعى والوقوف على مدى مساهمة هذه البرامج في توعيتهم بأشكال التحرش الالكترونى.

ثانياً: مفهوم البرامج الجماعية

تُعرف بأنها: وسيلة تربوية تحتوي على الأنشطة ويُمارسها الجماعات من أجل تراثهم الاجتماعى بإعتبارها جوانب لها أهمية في حياتهم سواء من النواحى النفسية أو الاجتماعية.

وتُعرف بأنها: أحد الوسائل الهامة التي تستخدم في مؤسسات خدمة الجماعة لتحقيق أهدافها والذي يجب أن يُلبى إحتياجات ورغبات المُشتركين فيها (منقريوس، 2016).

ويمكن تعريف البرامج الجماعية إجرائياً فى هذه الدراسة: -

1- مجموعة من الأنشطة يُمارسها الشباب الجامعى وبتوجيه من الاخصائى الاجتماعى.

2- تتضمن أنشطة اجتماعية وثقافية وفنية ورياضية ودينية إلخ.

3- والتي تهدف إلى إحداث التفاعلات بين الشباب الجامعى وبعضهم البعض.

4- مما تنعكس على توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الالكترونى.

ثالثاً: مفهوم توعية

يُعرف إصطلاحاً بأنه: إمتلاك المتعلم للجانب المُعارض للسلوك وإدراكه للجوانب المختلفة الإيجابية والسلبية لهذا السلوك وهو أول المستويات الوجدانية يندرج تحت مستوى الإقبال في تصنيف المجال الوجدانى (اللقانى وآخرون، 2013، ص. 337).

يُعرف بأنه: الإدراك الذهنى أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار. (Barker, 1997, p.32)

ويمكن تعريف التوعية إجرائياً فى هذه الدراسة: -

عملية إدراك وفهم واقتناع، الهدف منها زيادة حصيلة المعلومات والمهارات والخبرات لدى الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى.

رابعاً: مفهوم الشباب الجامعى

يُعرف بأنه: أفراد في مرحلة المراهقة أي بين مرحلة البلوغ الجنسى والنضوج مع مراعاة الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محدودة بل قد تمتد إلى سن الثلاثين (مدكور، 1975، ص.333).

يُعرف بأنه: الشريحة المُنتمية إلى المؤسسات التعليمية والتي يعود عليها إحتلال المكانة الاجتماعية المُستقبلية داخل المجتمع وتربط بينهم اهتمامات وميول ولغة مشتركة، حيث تلعب الجامعة دوراً هاماً في حياة الشباب وتنمية شخصياتهم (فهمي، 2004، ص. 15).

خامساً: مفهوم التحرش الإلكترونى

يُعرف بأنه: المُضايقات التي تُلحق أضراراً بمُستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى وتتضمن نشر الإباحية وتزوير المعلومات الشخصية (غانية، 2020، ص ص.41-51).

كما يُعرف بأنه: استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جانب فرد لإيذاء الأخرين بشكل مُتعمد (عامر، 2021، ص ص. 1- 48).

ويمكن تعريف التحرش الإلكترونى إجرائياً فى هذه الدراسة:

1- إرسال المُتحرش الكلمات الخادشة للحياء ووضع التعليقات.

2- إرسال المُتحرش الصور والفيديوهات بأوضاع مُخلة للأداب.

3- ويتم من خلال إختراق المُتحرش لحسابات الضحية وإلحاق الأذى بها.

4- ويتحدد أشكال التحرش الإلكترونى فيما يلي: (التحرش اللفظى الإلكترونى، التحرش البصري الإلكترونى، التحرش بالإكراه الإلكترونى).

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة

- نموذج سوشمان Such Man

أحد نماذج الفعالية ويتضمن لتقويم البرامج خمسة معايير يمكن قياس كل معيار من خلال بعض المؤشرات، كما حدد الأدوات المنهجية والإجراءات ونوعية المقاييس التي تستخدم في تحديد مدي توافر كل معيار أو عدم توافره بالنسبة لبرامج موضوع التقويم.

وفيما يلي عرضاً لتلك المعايير والمؤشرات المحددة لها: (على، 2006، ص. 280)

المعيار الأول: تقييم جهد البرنامج

يركز هذا المعيار من التقييم على كمية ونوعية المدخلات الخاصة بالبرنامج الذي يتم تقييمه ويرتبط بإفتراضيين أساسيين هما:

- إفتراض وجود علاقة منطقية وإمبيريقية بين الأهداف المحددة للبرنامج وبين الإجراءات المستخدمه أو المتبعة لتحقيق تلك الأهداف.
- إفتراض ان البرنامج ينفذ على الصورة المخططة له مُسبقاً.

ويتضمن تقييم مدخلات البرنامج المؤشرات التالية:

1- عدد ونوع العملاء المُستهدف خدمتهم عن طريق البرنامج.
2- نمط العاملين في البرنامج وجهد كل منهم في تحقيق الاهداف.
3- مصادر التمويل والإنفاق المالي المخصصة للبرنامج.
4- الموارد الأخري التي تستخدم أو تتفق على البرنامج.
5- توصيف الجهود المبذولة من كافة المشاركين لتحقيق أهداف البرنامج.
6- مستويات الأنشطة التي يتضمنها البرنامج لخدمه عملائه المستفيدين.

المعيار الثاني: تقييم أداء البرنامج

ويهتم هذا المعيار بتحديد المخرجات الخاصه بالبرنامج والذي يتضمن توضيح الأهداف الحاليه والمستقبلية المحددة للعملاء المستفيدين وسير البرنامج والصعوبات التي تواجه الأداء مع الكشف عن مواطن الفاقد في استخدام الإمكانيات.

ويتضمن تقييم أداء البرنامج المؤشرات التالية:

1- تقبل العملاء المستفيدين للانشطة والخدمات المقدمة لهم.
2- مدي التحسن في ظروف وأحوال المستفيدين.
3- مدي الترابط الفعال بين المستفيدين ومقدمي الخدمات.
4- مستوي إتاحة الخدمة لمن يستحقها.
5- مدي توافر خدمات البرنامج حالياً ومستقبلاً
6- نوعيه التغييرات التي حدثت في طرق تقديم الخدمات التي تضمنها البرنامج.
7- نوعية التغيرات التى حدثت نتيجة تنفيذ البرنامج سواء للمستفيدين أو المجتمع.

المعيار الثالث: تقييم كفاية البرنامج

ويركز هذا المعيار على العلاقة بين جهد البرنامج وأدائه من ناحية وحاجة البيئه لأنشطة وخدمات البرنامج موضع التقييم من ناحية أخري ويشير المعيار الي الدرجة التي يكون بها الأداء بالنسبه للدرجه الكلية لحاجة المجتمع.

ويتضمن تقييم كفاية البرنامج المؤشرات التالية:

1- مدي التلاؤم بين الجهود وحاجة البيئة لخدمات البرنامج.

2- كفايه الأداء بالنسبة لمستوي الحاجة.

3- تحديد العملاء المستفيدين من البرنامج مقارنة بجميع من كان يجب تقديم الخدمة لهم.

4- مدي وعي المواطنين بالخدمات التي يحتاجها البرنامج.

5- تحليل الخدمات المطلوبة أو الحاجات المتوقعة من البرنامج.

المعيار الرابع: تقييم كفاءة البرنامج

ويركز هذا المعيار على العلاقة بين الجهد والأداء والكفاءة حيث يهتم بفحص ودراسه الاستراتيجيات الخاصة بتقليل الجهد مع تعظيم أداء وكفاية البرنامج حيث تحقق أقصي كفاءة للبرنامج إذا تم تقليل مدخلات البرنامج مع الحصول على نفس القدر من المخرجات او إذا تم الحصول على مخرجات أكبر دون زيادة مدخلات البرنامج.

ويتضمن تقييم كفاءة البرنامج المؤشرات التالية:

1- مدي إنفاق الموارد المالية في الأنشطة المُخصصة لها.

2- مدي تحقيق البرنامج لأهدافه بتكاليف مقبولة.

3- مدي تكلفه كل وحده من وحدات الخدمه التي يوفرها البرنامج.

4- مدي فعالية البرنامج لمختلف الفئات المستهدفة.

5- مدي العلاقة بين التكلفة الكلية للبرامج والجهد المبذول.

المعيار الخامس: تقييم عملية البرنامج

ويركز هذا المعيار على الميكانيزمات التي يتم بواسطتها ترجمة الجهد المبذول الي مخرجات أي الوسائل التي يحقق بها البرنامج أهدافه.

ويتضمن تقييم العمليات المؤشرات التالية:

1- تحديد الميكانيزمات التي يتم من خلالها تحقيق أهداف البرنامج.

2- تحديد أسباب القصور في الأداء وهل ترجع للطريقه المستخدمه أم للعامله ام لعوامل أخري.

3- تحديد العملاء المستفيدين من البرنامج واختلاف فعالية البرنامج تلعاً لاختلاف نوعية العملاء

4- تحديد الفئات التي يحقق البرنامج معها نتائج أفضل.

5- تحديد الظروف التي يقدم البرنامج في ظلها او المصاحبة للتشغيل الأفضل.

6- تحديد نطاق وطبيعة الآثار المصاحبة للبرنامج وفترة إستمرار التأثير وفقاً للإجراءات التي تتخذ لتحقيق الأهداف.

أوجه الإستفادة من نموذج سوشمان (كنموذج للفعالية) فى الدراسة الحالية: -

1- تسترشد الباحثة بالنموذج في الإطار النظري والميداني للدراسة من خلال صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وفروضها.

2- يُساعد النموذج على معرفة ما تحقق من فعالية البرامج الجماعية لتوعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى

3- يُساعد النموذج في التعرف على الكيفية التي تُمارس بها البرامج الجماعية ومستوى تلك البرامج والصعوبات التي تُحد من فعاليتها.

4- يُساعد الاخصائى الاجتماعى على تحديد أوجه نقاط القوة والضعف أثناء قيامه بدوره المهنى مع الشباب الجامعى لتوعيتهم بأشكال التحرش الإلكترونى.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية حيث تسعى إلى تحديد الوضع الراهن لفعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى.

2- **منهج الدراسة:** إعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة من الشباب الجامعى بالكليات النظرية والتطبيقية داخل الحرم الجامعى بجامعة حلوان والذي ينطبق عليهم شروط اختيار العينة.

3- أدوات الدراسة: إعتمدت الباحثة على الأدوات التالية

- أداة مقياس توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى.

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية في إعداد المقياس:

أ- مرحلة اختيار عبارات المقياس.

ب- مرحلة التحكيم (صدق القياس).

ج- مرحلة التأكد من ثبات المقياس.

د- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس.

أ- مرحلة اختيار عبارات المقياس:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الموضوع الأساسي للمقياس وهو توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى.

2- تحديد أبعاد المقياس طبقاً للتراث النظري المُرتبط بالمتغير التابع لهذه الدراسة الحالية من ناحية وطبقاً لأراء الأساتذة المشرفين والأساتذة الخبراء في إعداد وتصميم المقياس من ناحية أخرى، حيث تحددت أبعاد المقياس في الابعاد الثلاثة التالية: التحرش اللفظى الالكترونى، التحرش البصري الالكترونى، التحرش بالإكراه الالكترونى.

3- قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لكل بعد من الأبعاد السابقة في ضوء الكتابات النظرية والدراسات السابقة حتى نتمكن من قياسه.

4- قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس في ضوء الاعتبارات التالية: -

أ- أن تكون العبارة مرتبطة بالبعد الذي تقيسه.

ب- السلامة اللغوية لصياغة العبارات.

جـ- أن يكون هناك تنوع ما بين العبارات الإيجابية والسلبية ضماناً لدقة وموضوعية عملية القياس.

ب- مرحلة التحكيم: (صدق المقياس)

بعد الانتهاء من صياغة عبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه في صورته المبدئية على السادة المُحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان وقد بلغ عددهم (4) أعضاء وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم العلمية، وبعد عرض المقياس على السادة المُحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء المقترحات التي وردت في عملية التحكيم.

ج- مرحلة التأكد من ثبات المقياس:

صدق المقياس: استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من صدق المقياس وهما:

- الصدق الظاهري:

والذي تمثل في قيام الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المحكمين وذلك لإبداء مقترحاتهم فيه للتأكد من سلامة المقياس وصلاحيته للتطبيق، وبعد

تجميع أراء السادة المُحكمين قامت الباحثة باختيار العبارات التي جاءت نسبة الإتفاق عليها (90 %) فأكثر من السادة المحكمين.

- الصدق الذاتي الإحصائي:

والذي تمثل في قيام الباحثة بحسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل.

أي أن الصدق الذاتي = √ معامل الثبات

د- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:

أ- قامت الباحثة بصياغة المقياس في صورته النهائية حيث اشتمل على الأبعاد الآتية:-

يصبح الوصف العام للمقياس أنه عبارة عن ثلاثة أبعاد، البعد الأول يتكون من 8 عبارات، البعد الثاني يتكون من 7 عبارات، البعد الثالث يتكون من 9 عبارات، وبالتالي يتكون المقياس من 24 عبارة.

4- مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكانى:** رعاية الشباب بالكليات النظرية والتطبيقية بجامعة حلوان (الخدمة الاجتماعية – أداب- الحاسبات والذكاء الاصطناعى- العلوم).

مُبررات اختيار المجال المكانى:

- تعتبر جامعة حلوان من أكثر الجامعات التي يُشارك طلابها في أنشطة رعاية الشباب.
- ركزت الباحثة على عدد (4) كليات تحديداً بالدراسة نظراً لتوافر عدد الشباب الجامعى وتقديم لهم مُختلف الأنشطة والبرامج الجماعية من أجل اشباع احتياجاتهم الفعلية.
- جامعة حلوان مجال عمل الباحثة مما يسهل الحصول على البيانات بمصداقية.

(ب) المجال البشرى:

جدول رقم (1) يوضح عدد الشباب الجامعى

م	الكلية	الجامعة التابعة لها	عدد الشباب الجامعى
1	رعاية شباب كلية الخدمة الاجتماعية	حلوان	65
2	رعاية شباب كلية أداب	حلوان	30
3	رعاية شباب كلية الحاسبات والذكاء الإصطناعى	حلوان	17
4	رعاية شباب كلية علوم	حلوان	24
المجموع الكلى			**(136)**

مُبررات اختيار شروط العينة:

1- جماعة من الأفراد الذكور والإناث. 2- يمرون بمرحلة التعليم الجامعى.

3- تتراوح أعمارهم مابين 18- 22عام.

4- يشتركون في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية والتطبيقية بجامعة حلوان.

(جـــ) المجال الزمنى:

تتحدد الدراسة زمنياً بفترة جمع البيانات من الميدان، وإستغرقت هذه الفترة شهر بدأت من 2022/4/15م وإنتهت في 2022/5/15م

المُعاملات الإحصائية المُستخدمة:

تم الحكم على مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس المتوسط الحسابي = ك (موافق تماما) x 5 + ك (موافق) x 4+ ك(موافق الى حد ما) x 3+ ك (غير موافق) x 2+ ك(غير موافق تماما) x 1/ ن ، حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: موافق تماما (خمس درجات)، موافق (ثلاث درجات)، موافق الى حد ما (ثلاث درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق تماما (درجة)، ، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (5 – 1 = 4)، تم تقسيمة على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/4= 1.33) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 2.33	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.33 – 3.66	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.66 : 5	مستوى مرتفع

وتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية

1- وصف مُجتمع الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح وصف الشباب الجامعى مجتمع الدراسة (ن=136)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	88	64.7
2	أنثى	48	35.3
م	**السن**	**ك**	**%**
1	من 18 إلى أقل من 20عام	29	21.3
2	من 20 إلى أقل من 22 عام	76	55.9
3	من 22 عام فأكثر	31	22.8
م	**الفرقة الدراسية**	**ك**	**%**
1	الفرقة الاولى	32	23.5
2	الفرقة الثانية	48	35.3
3	الفرقة الثالثة	32	23.5
4	الفرقة الرابعة	24	17.6
م	**الحالة الدراسية**	**ك**	**%**
1	مستجد	128	94.1
2	باقى	8	5.9
م	**الاقامة**	**ك**	**%**
1	ريف	52	38.2
2	حضر	84	61.8
م	**الكلية التي ينتمي إليها الطالب داخل الحرم الجامعي**	**ك**	**%**
1	خدمة اجتماعية	65	47.8
2	أداب	30	22.1
3	الحاسبات والذكاء الإصطناعى	17	12.5
4	علوم	24	17.6

يوضح الجدول السابق أن:

- بالنسبة للنوع جاء نسبة الذكور (64.7%) فى مقابل (35.3%) من الاناث مما يرجع ذلك إلى أن الطلاب الذكور أكثر إقبالاً على الإشتراك في الأنشطة عن الإناث.

- بالنسبة للسن جاء فى الترتيب الأول (من 20 إلى أقل من 22 عام) بنسبة (55.9%)، بينما جاء فى الترتيب الأخير (من 18 إلى أقل من 20عام) بنسبة (21.3%) مما يرجع ذلك إلى أن الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 22 عام) أكثر دراية بالأنشطة الموجودة داخل الكلية وأنهم أكثر قابلية للتأثر والتغير وتبنى كل ماهو جديد بالتطور التكنولوجى الذي يشهده العالم في الفترة الحالية.

- بالنسبة للفرقة الدراسية جاء فى الترتيب الأول (الفرقة الثانية) بنسبة (35.3%)، بينما جاء الترتيب الأخير (الفرقة الرابعة) بنسبة (17.6%) مما يرجع ذلك إلى أن الشباب الجامعى بالفرقة الثانية أكثر إقبالاً على الإشتراك في الأنشطة.

- بالنسبة للحالة الدراسية جاء (حالة المستجد) بنسبة (94.1%)، بينما جاء نسبة الباقى للاعادة بنسبة (5.9%).

- بالنسبة للاقامة جاء المُقيمين فى الحضر بنسبة (61.8%)، بينما جاء المقيمين فى الريف بنسبة (38.2%).

- بالنسبة للكلية التي ينتمي إليها الطالب داخل الحرم الجامعي جاء فى الترتيب الأول (خدمة اجتماعية) بنسبة (47.8%)، بينما جاء فى الترتيب الأخير (الحاسبات والذكاء الإصطناعى) بنسبة (12.5%).

جدول رقم (4) يوضح ترتيب البرامج الجماعية التي تُمارس مع الشباب لتوعيتهم بأشكال التحرش الإلكتروني

(ن=136)

م	العبارة	الترتيب					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		الاول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس			
		ك	ك	ك	ك	ك			
1	برامج اجتماعية	64	9	1	3	59	3.11	1.95	3
2	برامج ثقافية	25	31	7	34	39	2.77	1.52	5
3	برامج دينية	40	58	37	1	-	4.00	0.774	1
4	البرامج الفنية	5	22	75	31	3	2.96	0.792	4
5	برامج رياضية	5	22	75	31	3	3.69	1.11	2
	الأهمية النسبية ككل						% 66.1		

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب البرامج الجماعية التي تُمارس مع الشباب لتوعيتهم بأشكال التحرش الإلكتروني حيث بلغت الأهمية النسبية للبعد ككل (66.1%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني حيث جاء في الترتيب الأول (برامج دينية) بمتوسط وزني (4.00)، يليها في الترتيب الثاني (برامج رياضية) بمتوسط وزني (3.69)، وجاء في الترتيب الأخير (برامج ثقافية) بمتوسط وزني (2.77)، وهذ يتفق مع الاطار النظرى للدراسة فالبرامج الدينية تهدف إلى تنمية الوازع الدينى لدى الشباب الجامعى بالإضافة إلى اكسابهم القيم والإتجاهات المناسبة لتعديل سلوكياتهم.

جدول رقم (5) يوضح ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً (ن=136)

م	العبارة	الترتيب								المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	لترتيب
		الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن			
		ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك			
1	الفيسبوك	81	14	14	21	6	-	-	-	7.05	1.31	1
2	يوتيوب	17	15	46	21	29	-	-	8	5.48	1.68	4
3	تويتر	3	67	17	40	5	4	-	-	6.08	1.13	3
4	إنستجرام	-	8	5	13	56	41	12	8	3.84	1.21	5
5	الواتساب	30	27	56	4	5	3	10	1	6.13	1.67	2
6	فايبر	-	4	1	5	7	55	49	15	2.68	1.20	7
7	جوجل بلس	-	-	-	33	22	19	10	52	2.80	1.64	6
8	سناب شات	2	-	2	-	10	13	54	55	1.98	1.25	8
	الأهمية النسبية ككل										% 56.3	

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً حيث بلغت الأهمية النسبية للبعد ككل (56.3%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني حيث جاء في الترتيب الأول (الفيسبوك) بمتوسط وزني (7.05)، يليه في الترتيب الثاني (الواتساب) بمتوسط وزني (6.13)، وجاء في الترتيب الأخير (سناب شات) بمتوسط وزني (1.98)، وهذا يتفق مع دراسة (الشهرى، 2012) حيث هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقع الفيسبوك والكشف عن الأثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام هذه المواقع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم الأسباب التي تدفع الشباب إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى سهولة التعبير عن أرائهم وإتجاهاتهم الفكرية التي لايستطيعوا أن يُعبروا عنها في المجتمع.

جدول رقم (6) يوضح فعالية البرامج الجماعية لتوعية الشباب بالتحرش اللفظى الإلكترونى (ن= 136)

م	العبارة	الاستجابات					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
1	أغضب لنشر محتوى رسائل يتضمنها تحرش جنسي	61	51	15	9	-	4.20	0.887	2
2	أعلم أن الابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر جرائم التحرش اللفظي الإلكتروني في وقتنا الحالي	12	19	25	8	-	3.78	0.682	4
3	أدرك أن المُتحرش يزيد من تكوين صداقات وهمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	7	78	46	2	3	3.61	0.701	7
4	أعلم أن التعليقات ذات إيحاء جنسي من أكثر مخاطر التحرش اللفظي الإلكتروني	11	65	50	5	5	3.52	0.842	8
5	أدرك أن المُتحرش من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يبدء استجاباته بعبارات رفض الحديث تحت شعار الأخلاق	13	64	54	5	-	3.62	0.709	6
6	أدرك أن الاحتفاظ بالمُضايقات الإلكترونية الخادشة للحياء تُساعدني في إثبات الوقائع لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للمُتحرش	14	81	35	6	-	3.75	0.693	5
7	أعرف أن مشاركة المُحادثات الخاصة علناً تُعد تحرش لفظي إلكتروني	41	49	37	9	-	3.89	0.913	3
8	أرى أن المُداخلات السلبية من خلال التعليقات يُعد تحرشاً لفظياً إلكترونياً	65	46	19	5	1	4.24	0.881	1
	المتغير ككل						3.82	0.565	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

التحرش اللفظي الإلكتروني حيث بلغ المتوسط الوزني (3.82) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني حيث جاء في الترتيب الأول (أرى أن المُداخلات السلبية من خلال التعليقات يُعد تحرشاً لفظياً إلكترونياً) بمتوسط وزني (4.24)، يليها في الترتيب الثاني (أغضب لنشر محتوى رسائل يتضمنها تحرش جنسي) بمتوسط وزني (4.20)، وجاء في الترتيب الأخير (أعلم أن التعليقات ذات إيحاء جنسي من أكثر مخاطر التحرش اللفظي الإلكتروني) بمتوسط وزني (3.25)، مما يرجع ذلك إلى أهمية وعى الشباب الجامعى بالتحرش اللفظى الالكترونى، وهذا يتفق مع دراسة (زيان، 2020) حيث هدفت إلى البحث عن إنعكاسات التحرش اللفظى في الوسط الجامعى على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.

جدول رقم (7) يوضح فعالية البرامج الجماعية لتوعية الشباب بالتحرش البصري الإلكترونى (ن= 136)

م	العبارة	الاستجابات					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
1	أحتاج إلى خبرات الأخرين لمنع المُتحرش من إرسال صور إلكترونية مُسيئة بصفة مستمرة	62	57	16	1	-	4.32	0.708	1
2	أخاف من نشر صوري على مواقع التواصل الاجتماعي	27	89	15	5	-	4.01	0.677	2
3	أدرك وجود مخاطر عند استخدامي للصور والفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15	92	22	7	-	3.84	0.676	4
4	أعرف أن التشهير بصور أصدقائي بشكل مُسيء لهم يُعد من مظاهر التحرش البصرى الإلكتروني	13	83	33	7	-	3.75	0.696	6
5	أرفض طلبات الصداقة من الأشخاص غير المعروفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	23	76	30	5	2	3.83	0.803	5

م	العبارة	الاستجابات					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
6	أعرف أنه لا يوجد ضرر من تبادل الصور مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15	76	36	7	2	3.69	0.791	7
7	أعجز عن التعامل مع المُتحرش عند إرساله لصور وفيديوهات الكترونية مُخلة بالأداب	27	77	25	7	-	3.91	0.764	3
	المتغير ككل						**3.91**	**0.547**	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

التحرش البصري الإلكتروني حيث بلغ المتوسط الوزني (3.91) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني حيث جاء في الترتيب الأول (أحتاج إلى خبرات الأخرين لمنع المُتحرش من إرسال صور إلكترونية مُسيئة بصفة مستمرة) بمتوسط وزني (4.32)، يليها في الترتيب الثاني (أخاف من نشر صوري على مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط وزني (4.01)، وجاء في الترتيب الأخير (أعرف أنه لا يوجد ضرر من تبادل الصور مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط وزني (3.69)، مما يرجع ذلك إلى ضرورة إستعانة الاخصائى الاجتماعى بالمُتخصصين في مجال التكنولوجيا لتوعية الشباب الجامعى بالتحرش البصرى الالكترونى وهذا ماهدفت إليه دراسة (Thomas, Lonardo, 2016) حيث تم وضع مجموعة من القوانين اللازمة لمواجهة المُتحرشين الذين يستخدمون الصور ومقاطع الفيديو الإباحية مع الضحايا مما يُسبب لهم من مُضايقات عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (8) يوضح فعالية البرامج الجماعية لتوعية الشباب بالتحرش بالإكراه الإلكترونى(ن= 136)

م	العبارة	الاستجابات					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
1	أعرف أن التطفل عبر الرسائل الخاصة يُعد تحرشاً بالإكراه حتى ولو بعبارات تعارف عادية	84	34	13	5	-	4.44	0.814	2
2	أخاف من التواصل مع زملائي خوفاً من التحرش الإلكتروني	80	48	4	4	-	4.50	0.699	1
3	أعرف أن الهاكرز قادر على اختراق حسابي الشخصي	6	103	22	4	1	3.80	0.594	7
4	أقلق من الدعوات التي تصلني من صفحات مجهولة المصدر	13	92	24	6	1	3.80	0.694	8
5	أجهل تشفير الرسائل التي تصلني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	8	97	25	4	2	3.77	0.666	9
6	أعلم إعدادات البرامج لضمان تحقيق الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي	20	88	22	4	2	3.88	0.740	4
7	أعرف أن متابعة مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة يُعرضني للتحرش	27	73	27	8	1	3.86	0.827	6
8	أجهل كيفية التواصل مع الجهات التي تحمى الخصوصية	23	79	28	5	1	3.86	0.758	5
9	أخشى مُراسلة جهات مجهولة المصدر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	44	63	23	4	2	4.05	0.863	3
	المتغير ككل						**3.99**	**0.501**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

التحرش بالإكراه الإلكتروني حيث بلغ المتوسط الوزني (3.99) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني حيث جاء في الترتيب الأول (أخاف من التواصل مع زملائي خوفاً من التحرش الإلكتروني) بمتوسط وزني (4.50)، يليها في الترتيب الثاني (أعرف أن التطفل عبر الرسائل الخاصة يُعد تحرشاً بالإكراه حتى ولو بعبارات تعارف عادية) بمتوسط وزني (4.44)، وجاء في الترتيب الأخير (أجهل تشفير الرسائل التي تصلني عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط وزني (3.77)، مما يرجع ذلك إلى أهمية حصول الشباب الجامعى على دورات تدريبية في مجال التكنولوجيا لضمان تحقيق الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يتفق مع دراسة (محمد، 2018م) حيث هدفت إلى التعرف على مدى وعى المجتمع العربى بحماية حساباتهم الشخصية وأيضاً الحماية من سبل الاختراق وإنتهاك الخصوصية.

جدول رقم (9) يوضح صعوبات ترجع إلى طبيعة البرامج الجماعية (ن= 136)

م	العبارة	الاستجابات					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
1	ضعف جاذبية أنشطة البرامج الجماعية للشباب الجامعي	76	44	14	1	1	4.41	0.765	1
2	البرامج الجماعية غير ملائمة لاحتياجات الشباب الجامعي	32	80	23	1	-	4.05	0.659	4
3	افتقار تنوع أنشطة البرامج الجماعية مما يؤدى إلى شعور الشباب الجامعي بالملل	33	78	22	3	-	4.03	0.703	5
4	فقدان الوقت المناسب لتنفيذ البرامج الجماعية بما يتناسب مع الشباب الجامعي	40	62	27	7	-	3.99	0.838	6
5	القائمون بتنفيذ أنشطة البرامج الجماعية غير مُتخصصين في المجال التكنولوجى	70	51	11	4	-	4.37	0.759	2
6	بُعد أهداف أنشطة البرامج الجماعية عن توعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني	55	64	14	3	-	4.25	0.730	3
	المتغير ككل						**4.18**	**0.567**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

صعوبات ترجع إلى طبيعة البرامج الجماعية حيث بلغ المتوسط الوزني (4.18) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني حيث جاء في الترتيب الأول (ضعف جاذبية أنشطة البرامج الجماعية للشباب الجامعي) بمتوسط وزني (4.41)، يليها في الترتيب الثاني (القائمون بتنفيذ أنشطة البرامج الجماعية غير مُتخصصين في المجال التكنولوجى) بمتوسط وزني (4.37)، وجاء في الترتيب الأخير (فقدان الوقت المناسب لتنفيذ البرامج الجماعية بما يتناسب مع الشباب الجامعي) بمتوسط وزني (3.99)، وهذا قد يرجع إلى إعتقاد الشباب الجامعى بأن أنشطة البرامج الجماعية شيء ثانوى وغير مُكمل للعملية التعليمية.

جدول رقم (10) يوضح صعوبات ترجع إلى الاخصائي الاجتماعي (ن=136)

م	العبارة	الاستجابات					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
1	قلة خبرة الاخصائى الاجتماعى بمجال التكنولوجيا	69	54	12	1	-	4.40	0.681	1
2	نقص المهارات المهنية للاخصائى الاجتماعى المرتبطة بالتعامل مع الشباب	24	99	11	2	-	4.06	0.560	2
3	ضعف العلاقة المهنية بين الاخصائي الاجتماعي والشباب الجامعي	15	92	23	6	-	3.85	0.661	5
4	تجاهل أراء الشباب الجامعي عند وضع وتنفيذ البرامج الجماعية	17	84	29	6	-	3.82	0.697	6
5	قلة الإستعانة بالخبراء أثناء تنفيذ البرامج الجماعية	23	85	22	3	3	3.89	0.782	4
6	تركيز الاخصائى الاجتماعى على العمل الإداري أكثر من المهني مع الشباب الجامعي	25	84	20	5	2	3.91	0.779	3
	المتغير ككل						**3.99**	**0.507**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات ترجع إلى الاخصائي الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الوزني (3.99) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني حيث جاء في الترتيب الأول (قلة خبرة الاخصائى الاجتماعى بمجال التكنولوجيا) بمتوسط وزني (4.40)، يليها في الترتيب الثاني (نقص المهارات المهنية للاخصائى الاجتماعى المرتبطة بالتعامل مع الشباب) بمتوسط وزني (4.06)، وجاء في الترتيب الأخير (تجاهل أراء الشباب الجامعي عند وضع وتنفيذ البرامج الجماعية) بمتوسط وزني (3.82) وهذا قد يرجع إلى حداثة الاخصائى الاجتماعى وضعف الأداء المهنى لديه مما يؤثر على توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى.

جدول رقم (11) يوضح صعوبات ترجع إلى المؤسسة (ن= 136)

م	العبارة	الاستجابات					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
1	فقدان الحرص على التقويم المُستمر لأنشطة البرامج الجماعية مع الشباب الجامعي	70	48	15	3	-	4.36	0.766	1
2	تجاهل إدارة المؤسسة تقويم ما يُمارسه الشباب الجامعي من برامج جماعية	54	61	19	2	-	4.22	0.740	3
3	رفض إدارة المؤسسة الإستعانة بالخبراء أثناء وضع وتنفيذ البرامج الجماعية	64	52	16	2	2	4.27	0.840	2
4	فقدان اقتناع إدارة المؤسسة بأهمية الدور المهني للاخصائى الاجتماعى مع الشباب الجامعي	19	92	22	3	-	3.93	0.623	4
5	تجاهل إدارة المؤسسة توفير الخامات اللازمة لممارسة أنشطة البرامج الجماعية	19	93	17	6	1	3.90	0.708	5
	المتغير ككل						**4.14**	**0.503**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات ترجع إلى المؤسسة حيث بلغ المتوسط الوزني (4.14) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني حيث جاء في الترتيب الأول (فقدان الحرص على التقويم المُستمر لأنشطة البرامج الجماعية مع الشباب الجامعي) بمتوسط وزني (4.36)، يليها في الترتيب الثاني (رفض إدارة المؤسسة الإستعانة بالخبراء أثناء وضع وتنفيذ البرامج الجماعية) بمتوسط وزني (4.27)، وجاء في الترتيب الأخير (تجاهل إدارة المؤسسة توفير الخامات اللازمة لممارسة أنشطة البرامج الجماعية) بمتوسط وزني (3.90)، وقد يرجع ذلك إلى قلة وعى المؤسسة بأهمية أنشطة البرامج الجماعية التي تُقدمها لتنمية الوعى لدى الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى وتركيزها فقط على الجانب التعليمى لتحقيق رسالتها التي أنشئت من أجلها.

جدول رقم (12) يوضح المقترحات اللازمة للتغلب على صعوبات ممارسة البرامج الجماعية لتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني (ن= 136)

	العبارة	الاستجابات					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
1	التقويم المستمر للبرامج الجماعية للشباب الجامعي للوقوف على مدى تحقيق الأهداف منها	77	50	7	2	-	4.48	0.666	1
2	مراعاة التنوع والمرونة في البرامج الجماعية مع الشباب الجامعي	27	99	7	3	-	4.10	0.574	7
3	بث الوازع الديني بين الشباب الجامعي أثناء المشاركة في البرامج الجماعية	42	82	8	4	-	4.19	0.672	5
4	زيادة الفترة الزمنية المُخصصة لممارسة أوجه أنشطة البرامج الجماعية التي تستهدف توعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني	27	98	8	3	-	4.09	0.582	9
5	مراعاة تدرج البرامج الجماعية من الأسهل الى	25	90	19	1	1	4.00	0.649	10

	العبارة	الاستجابات					المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
	الأكثر تعقيداً مما يساعد على نمو الخبرات لدى الشباب الجامعي								
6	وضع توصيف دقيق للدور المهني الذى يقوم به الاخصائي الاجتماعى مع الشباب الجامعي	35	83	16	1	1	4.10	0.680	8
7	تنظيم ندوات عن أشكال التحرش الإلكتروني لتوعية الشباب الجامعي	44	76	16	-	-	4.20	0.633	4
8	الاستعانة بخبرات المُتخصصين أثناء تنفيذ البرامج الجماعية مع الشباب الجامعي	80	40	12	4	-	4.44	0.777	2
9	تدريب الشباب الجامعي على المُشاركة في تصميم البرامج الجماعية	53	66	10	7	-	4.21	0.792	3
10	دراسة الاخصائى الاجتماعى لخصائص واحتياجات الشباب الجامعي قبل وضع البرامج الجماعية	49	63	17	7	-	4.13	0.823	6
	المتغير ككل						**4.19**	**0.434**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

المقترحات اللازمة للتغلب على صعوبات ممارسة البرامج الجماعية لتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني حيث بلغ المتوسط الوزني(4.19) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني حيث جاء في الترتيب الأول (التقويم المستمر للبرامج الجماعية للشباب الجامعي للوقوف على مدى تحقيق الأهداف منها) بمتوسط وزني (4.48)، يليها في الترتيب الثاني (الاستعانة بخبرات المُتخصصين أثناء تنفيذ البرامج الجماعية مع الشباب الجامعي) بمتوسط وزني (4.44)، وجاء في الترتيب الأخير (مراعاة تدرج البرامج الجماعية من الأسهل الى الأكثر تعقيداً مما يساعد على نمو الخبرات لدى الشباب الجامعي) بمتوسط وزني (4.00)، وهذا قد يرجع إلى

احتياج الشباب الجامعى لأنشطة البرامج الجماعية من أجل إشباع إحتياجاتهم وتزويدهم فكرياً بالمعلومات والمعارف والمهارات التكنولوجية التي تُساعدهم على تنمية الوعى لديهم بأشكال التحرش الإلكترونى.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة

أوضحت النتائج العامة للدراسة أن البيانات الأولية للشباب الجامعى تتمثل في الأتى:

- بالنسبة للنوع جاء نسبة الذكور (64.7%) فى مقابل (35.3%) من الاناث مما يرجع ذلك إلى أن الطلاب الذكور أكثر إقبالاً على الإشتراك في الأنشطة عن الإناث.
- بالنسبة للسن جاء فى الترتيب الأول (من 20 إلى أقل من 22 عام) بنسبة (55.9%)، بينما جاء فى الترتيب الأخير (من 18 إلى أقل من 20عام) بنسبة (21.3%) مما يرجع ذلك إلى أن الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 22 عام) أكثر دراية بالأنشطة الموجودة داخل الكلية وأنهم أكثر قابلية للتأثر والتغير وتبنى كل ماهو جديد بالتطور التكنولوجى الذي يشهده العالم في الفترة الحالية.
- بالنسبة للفرقة الدراسية جاء فى الترتيب الأول (الفرقة الثانية) بنسبة (35.3%)، بينما جاء الترتيب الأخير (الفرقة الرابعة) بنسبة (17.6%) مما يرجع ذلك إلى أن الشباب الجامعى بالفرقة الثانية أكثر إقبالاً على الإشتراك في الأنشطة.
- بالنسبة للحالة الدراسية جاء (حالة المستجد) بنسبة (94.1%)، بينما جاء نسبة الباقى للاعادة بنسبة (5.9%).
- بالنسبة للاقامة جاء المُقيمين فى الحضر بنسبة (61.8%)، بينما جاء المقيمين فى الريف بنسبة (38.2%).
- بالنسبة للكلية التي ينتمي إليها الطالب داخل الحرم الجامعي جاء فى الترتيب الأول (خدمة اجتماعية) بنسبة (47.8%)، بينما جاء فى الترتيب الأخير (الحاسبات والذكاء الإصطناعى) بنسبة (12.5%).
- ترتيب البرامج الجماعية التي تُمارس مع الشباب لتوعيتهم بأشكال التحرش الإلكتروني حيث جاء في الترتيب الأول (برامج دينية) بمتوسط وزني (4.00)، وهذ يتفق مع الإطار النظرى للدراسة فالبرامج الدينية تهدف إلى تنمية الوازع الدينى لدى الشباب الجامعى بالإضافة إلى اكسابهم القيم والإتجاهات المناسبة لتعديل سلوكياتهم.

- ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً حيث جاء في الترتيب الأول (الفيسبوك) بمتوسط وزني (7.05)، وجاء في الترتيب الأخير (سناب شات) بمتوسط وزني (1.98).

عرض النتائج العامة للدراسة المُرتبطة بإستجابات الشباب الجامعي:

(أ) بالنسبة للفرض الرئيسى والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني مرتفعاً.

حيث أكدت نتائج الدراسة أن مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني جاء بمتوسط وزني (3.91) وهو مستوي مرتفع مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة.

(ب) بالنسبة للفرض الفرعى الأول والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بالتحرش اللفظي الإلكتروني مرتفعاً.

حيث أكدت نتائج الدراسة أنه جاء في الترتيب الأول (أرى أن المُداخلات السلبية من خلال التعليقات يُعد تحرشاً لفظياً إلكترونياً) بمتوسط وزني (4.24)، مما يرجع ذلك إلى أهمية وعى الشباب الجامعى بالتحرش اللفظى الالكترونى.

(جـ) بالنسبة للفرض الفرعى الثانى والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بالتحرش البصري الإلكتروني مرتفعاً.

حيث أكدت نتائج الدراسة أنه جاء في الترتيب الأول (أحتاج إلى خبرات الأخرين لمنع المُتحرش من إرسال صور إلكترونية مُسيئة بصفة مستمرة) بمتوسط وزني (4.32)، مما يرجع ذلك إلى ضرورة إستعانة الاخصائى الاجتماعى بالمُتخصصين في مجال التكنولوجيا لتوعية الشباب الجامعى بالتحرش البصري الالكترونى.

د- نتائج الفرض الفرعى الثالث والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى فعالية ممارسة البرامج الجماعية وتوعية الشباب الجامعي بالتحرش بالإكراه الإلكتروني مرتفعا.

حيث أكدت نتائج الدراسة أنه جاء في الترتيب الأول (أخاف من التواصل مع زملائي خوفاً من التحرش الإلكتروني) بمتوسط وزني (4.50)، مما يرجع ذلك إلى أهمية حصول

الشباب الجامعى على دورات تدريبية في مجال التكنولوجيا لضمان تحقيق الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

هـ- نتائج الفرض الفرعى الرابع والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى الصعوبات التي تحول دون ممارسة البرامج الجماعية لتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني متوسطاً.

حيث أكدت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي ترجع إلى طبيعة البرامج الجماعية جاء في الترتيب الأول (ضعف جاذبية أنشطة البرامج الجماعية للشباب الجامعي) بمتوسط وزني (4.41)، وهذا قد يرجع إلى إعتقاد الشباب الجامعى بأن أنشطة البرامج الجماعية شيء ثانوى وغير مُكمل للعملية التعليمية، أما الصعوبات التي ترجع إلى الاخصائي الاجتماعي جاء في الترتيب الأول (قلة خبرة الاخصائى الاجتماعى بمجال التكنولوجيا) بمتوسط وزني (4.40)، وهذا قد يرجع إلى حداثة الاخصائى الاجتماعى وضعف الأداء المهنى لديه مما يؤثر على توعية الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى، أما الصعوبات التى ترجع إلى المؤسسة جاء في الترتيب الأول (فقدان الحرص على التقويم المُستمر لأنشطة البرامج الجماعية مع الشباب الجامعي) بمتوسط وزني (4.36)، ويرجع ذلك إلى قلة وعى المؤسسة بأهمية أنشطة البرامج الجماعية التي تُقدمها لتنمية الوعى لدى الشباب الجامعى بأشكال التحرش الإلكترونى وتركيزها فقط على الجانب التعليمى لتحقيق رسالتها التي أنشئت من أجلها.

و- نتائج الفرض الفرعى الخامس والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى المقترحات اللازمة للتغلب على صعوبات ممارسة البرامج الجماعية لتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني مرتفعاً.

حيث أكدت نتائج الدراسة أن المقترحات اللازمة للتغلب على صعوبات ممارسة البرامج الجماعية لتوعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني جاء في الترتيب الأول (التقويم المستمر للبرامج الجماعية للشباب الجامعي للوقوف على مدى تحقيق الأهداف منها) بمتوسط وزني (4.48)، وهذا قد يرجع إلى احتياج الشباب الجامعى لأنشطة البرامج الجماعية من أجل إشباع إحتياجاتهم وتزويدهم فكرياً بالمعلومات والمعارف والمهارات التكنولوجية التي تُساعدهم على تنمية الوعي لديهم بأشكال التحرش الإلكترونى.

عاشراً: توصيات الدراسة

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات والتي تتمثل فيما يلي:

1- العمل على تقديم دورات تدريبية للشباب الجامعى من خلال إدارة رعاية الشباب بالكليات

2- نشر الوعي بأشكال التحرش الإلكترونى للشباب الجامعى من خلال الكُتيبات والمنشورات التي يتم إعدادها ضمن أنشطة البرامج الجماعية.

3- السعي إلى تقوية الوازع الدينى لدى الشباب الجامعى من خلال عقد الندوات بصفة دورية.

4- استخدام وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الشباب الجامعى بالآثار السلبية الناجمة عن كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

5- اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المُتحرشين من خلال شرطة الجرائم الالكترونية.

الحادى عشر: الصعوبات التى واجهت الباحثة أثناء تطبيق الدراسة

قلة إلتزام بعض الشباب الجامعى بالمواعيد المُحددة مع الباحثة أثناء فترة تطبيق الدراسة.

قائمة المراجع

(أ) المراجع العربية

أبو الحجاج، يوسف (2010). أشهر جرائم الكمبيوتر والإنترنت، دمشق، دار الكتب المصرية.

سالم، فاطمة (2019). الأثار الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى، جامعة الأهرام الكندية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، بحث منشور، العدد السابع والعشرون، ص ص. 605-566

اشتيوى، هناء على سالم (2017). إسهامات البرامج الجماعية في تنمية القيم الاجتماعية لدى جماعات الشباب، بحث منشور، المجلد العاشر، العدد الثامن والخمسون، ص ص. 278-297

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2019). تقدير عدد السكان، الكتاب الإحصائى السنوى، جمهورية مصر العربية.

الشهرى، حنان بنت شعشوع (2012). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، المملكة العربية السعودية، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

العابدين، نبيل نزيه زين وآخرون (2019). إدراك طلبة جامعة اليرموك للتحرش الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيره عليهم، رسالة ماجستير منشورة، الأردن، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.

الرملى، هناء (2015). " أبطال الإنترنت" كيف تحمى نفسك من البلطجة الإلكترونية والتحرش الجنسى عبر الإنترنت، عمان، دار أزمنة للنشر والتوزيع.

الحضرى، إيهاب (2010). الفضاء البديل والممارسات السياسية والاجتماعية للشباب العربى على شبكة الإنترنت، الجيزة، مركز الحضارة العربية.

اللقانى، أحمد حسين وآخرون (2013). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

المجدوب، أحمد (2001). الصداقة والشباب، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

بدوي، أحمد ذكي (1982). معجم العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة كنعان.

حاج كولة، غانية وآخرون (2020). التحرش الالكترونى الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعى، بحث منشور، المجلد العشرون، العدد الثانى، ص ص. 41-55
حلبي، على عبد الرازق (1995). تصميم البحث الاجتماعى " أسس الاستراتيجيات"، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
خاطر، أحمد مصطفى (2001). الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، الأسكندرية، المكتبة الجامعية.
طراد، طارق (2018). الشباب وشبكات التواصل الاجتماعى، جامعة العربى بن مهيدى، مجلة العلوم الإنسانية، بحث منشور، العدد التاسع، ص ص. 297-306
زيان، نصيرة (2020). أشكال التحرش في الوسط الجامعى وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر.
زيدان، سماء عبد المنعم محمد إبراهيم (2021). فاعلية برنامج تربية إعلامية في توعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكترونى، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص ص. 1- 150
سيد، جابر عوض (2004). العمل مع الجماعات (البرنامج- التفاعل- التسجيل)، الأسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
عامر، محمود سيد عبد القادر (2021). إشكالية تحديد المسئولية الجنائية للتحرش الالكترونى كجريمة إلكترونية والجهود الدولية لمكافحته، جامعة مدينة السادات، كلية الحقوق، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، بحث منشور، المجلد السابع، العدد الأول، ص ص. 1- 48
على، ماهر أبو المعاطى (2006). تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
على، ماهر أبو المعاطى (2004). الزيارة الميدانية في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار المهندس للطباعة.
عيسوى، هبه (2016). التحرش الإلكترونى يُحاصر الفتيات، المنتدى العربى للعلوم الاجتماعية والإنسانية.
فهمي، محمد سيد (2004). المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، الأسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
قرنى، مها محمود (2020). فعالية برامج خدمة الجماعة في توعية المراهقين بالمخاطر الاجتماعية للجماعات الإفتراضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ص. 1- 240
كافى، روميساء وآخرون (2015). استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى الطلبة الجامعيين، الجزائر، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، ص ص. 1- 80
كريم، أوراغ (2021). الإختراق الإلكترونى في الفضاء السيبرانى وأفضل الطرق للحماية منه، الجزائر، أكاديمية التطوير العلمى، مجلة التطوير العلمى للدراسات والبحوث، بحث منشور، العدد الرابع، ص ص. 29-42
محمد، مها أحمد إبراهيم (2018). الهندسة الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى وتاثيرها على المجتمع العربى، بنى سويف، كلية أداب، بحث منشور، المجلد الخامس، العدد الثالث، ص ص. 109- 128
محمد نور، مصطفى بشير محمد وآخرون (2016). شبكات التواصل الاجتماعى، السودان، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم، جامعة أم درمان الإسلامية، ص ص. 1- 128
مدكور، إبراهيم (1975). معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
منقريوس، نصيف فهمي (2016). البرامج والمشروعات الجماعية، الأسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

(ب) المراجع الأجنبية

Barker, R.L (1997). Dictonary of social work, USA, NASW.
Rahaman, Zenefa (2018). Detection of categories of electronic harassment, master, the University of Tulsa, ProQuest dissertations publishing.
Thomas lonardo (2016). Alegal examination of revenge pornography and cyber harassment, USA, Roger Williams University.